اشهر ونصف
ان اهل الرس صالحوهم بعد حصار دام ثلاثة
وقتل من اهل الرس خلق كثير قيل ان عسكر الترك رموا اهل
الرس في ليلة واحده خمسة الآف رميه بالقنابر والمدافع
والقبوس فلما ايسوا من المدد صالحوهم وكان عبد الله قد
نزل عنيزه ثم ضاقت به الأرض فأرتحل منها ونزل بريده
ثم تركها ورجع وقد نزل الباشا عنيزه واخرج من في قصرها
ثم سار الى بريد فملكها وفيها مات احمد الحفظي اليمني العالم.
وفي ١٢٣٣هـ الف ومايتين وثلاث وثلاثين في المحرم قتل
سيف بن سعدون وصالح بن عبد الله بن مطلق بالأحساء على
غرة وفيها سار الباشا فنزل شقرا وحاربها اياما ثم
صالحوه بعد ما قطع من نخلها اكثر من النصف وقيل ثلثين
وقتل عدة رجال قدر عشرين نفسا بين الذكر والانثى
وذلك في حادى من ربيع الأول ثم سار ونزل ضرما
لأربعة عشر من ربيع الثاني فحاربها واستباحها عنوة
قيل ان سببها خيانه من متعب بن عفيصان وكانوا معه
بها معهم عدة رجال فقتل الباشا من اهلها في البيوت
والسكك والمساجد قيل قتل من اهلها اثنعشر مائه وممن
فيها من غيره قدر خمسين ونهب البلد كلها ثم ساق من
فيها من النسا والذريه الى الدرعيه وهم نحو ثلاثة الآف
او اكثر وكان اخذها لسبعة عشر من الشهر المذكور ثم سار

متوجها الى الدرعيه فالحمد لله على كل حال ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ونزلها ثالث جمادى الاول وجرى بها
وقعات عديده اولها وقعت المغيصب قتل فيها من الفريقين
ثم وقعة غبيرا وكانت على المسلمين قيل قتل منهم مئه ثم وقعة
سمحا استولوا العسكر على المدافع وغيرها ثم وقعت السلماني
قتل فيها من الفريقين عده قتلا ثم وقعت الصنع ثم وقعة
البليده ثم وقعة عند المغتر ثم وقعه عند قرى عمران الاول
ثم وقعتين بعدها فيه ثم وقعه الحاجي ثم وقعه كتله ثم وقعة
عرقه ثم وقعه قرى عمران الأخره وكانت عاشر شول وبيع
الصاع بريال في الحرب ثم وقعة المجا الثانيه ثم وقعه عرقه
ايضا واستولى عليها العسكر ثم وقعه بشيرفه والحاجي
ثالث ذي القعده وكانت على اهل الدرعيه وتمكن منهم عدوهم
وفي اليوم السادس ضيق على اهل السهل فأخرجوا عبد الله
بن عبد العزيز وعلى بن الشيخ ومحمد بن مشارى يستامنون لهم
فامنوا فملكها العسكر صبيحه اليوم السابع وبقى الطريف
فيه عبد الله بن سعود فحاربوا يومين ثم صالحوه وسلم عبد الله
الأمر الى الباشا وبقي عبد الله بعد ذلك يومين ثم سيره الباشا
مع الدويدار ورشوان الى مصر ثم الى الروم وقتل هناك رحمه الله
وفي اليوم الرابع عشر من ذى القعده سلم اهل الحسا الأمر
لماجد بن غرير وذهب احمد الكيلاني رحمه الله واهل عمان

Copyright © King Saud University